**Journal of College of Education for Women /P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X**
**Vol.29 No. (4) 2018 مجلة كلية التربية للبنات**

# واقع الإرشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة من وجهة نظر المرشدين التربويين

*** مي فيصل أحمد **حسين علي ناصر **زمن هاشم كشيش**
*جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
** مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة

**الخلاصة**
دراسة ميدانية هدفت الى معرفة واقع الإرشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة من وجهة نظر المرشدين التربويين، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي . وتم تحديد مجتمع البحث الذي يتكون من (196) مرشداً ومرشدة في مدارس مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (51%) من مجتمع البحث، إذ بلغ عدد أفراد العينة (100) مرشد ومرشدة في مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة. وتم بناء استبانة تضمنت (50) فقرة موزعة بين مجالات الدراسة . وتأكد الباحثون من صدقها وثباتها. وبيانات البحث تم تحليلها باستعمال برنامج (SPSS)، وتم تطبيق الاستبانة في الفصل الأول من العام الدراسي (2017-2018). وتوصلت إلى نتائج تم تحليلها ومناقشتها على وفق مجالات الدراسة المنظمة وهي (المرشد التربوي وعلاقته بالإدارة والمدرسين، المرشد التربوي و مستوى الاعداد والتدريب، التنظيم والمتابعة، المرشد التربوي وعلاقته بأولياء الامور والمجتمع المحلي، المرشد التربوي وعلاقته بالطلبة ). وعلى وفق النتائج خرج البحث بتوصيات ومقترحات.

# The Reality of Educational Guidance in the Schools of Baghdad Directorate of Education/Rusafa 3rd from the Point of View of Educational Counselors

**May Faysal Ahmad * Hussein Ali Nasir** Zaman Hashim Kshish****

*College of Education for Pure Science - Ibn Al-Haytham
**Directorate of Education Baghdad/Rusafa 3rd

**Abstract**
A survey to show the reality of educational guidance in schools in Baghdad Rusafa 3\ from the point of view of educational guides. It used the analytical descriptive technique. The research community consists of () male and female advisors in schools of Baghdad. The sample was haphazard( 51\.) The questionnaire was made and it consists (50) items. The research statistics have been analyzed by (SPSS), The questionnaires have been used in the first term in (2017-2018) and the results showed the relationship between the advisor and other teachers, the advisor and students fathers and the local society. According to the results, the research made some recommendations and suggestions.
Keywords: Educational Guidance, advisors, teachers

**المقدمة:**

يحظى موضوع الإرشاد التربوي بعناية واهتمام كبيرين من بعض الدول عن طريق ما تقدمه من جهود كثيفة من اجل رعاية طلبتها وتوجيههم الوجهة الصحيحة لتضمن لهم حياة دراسية مناسبة مهما كلفها ذلك العمل من وقت وجهد، إيماناً منهم بأن لهذه الخدمات الإرشادية دورها الفاعل في خلق التكيف النفسي والاجتماعي لطلبته ا. فرعاية الطلبة والاهتمام بهم أمر موضوعي؛ لأنهم يمثلون واحدة من الشرائح الاجتماعية المهمة في المجتمع إلى جانب ذلك نجدهم يشكلون دعامة رئيسة في بناء المجتمع.

ان عملية الارشاد هي عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه واختيار نوع الدراسة والمناهج والمواد المناسبة واستكشاف المستقبل التربوي العام.

ويتناول الإرشاد التربوي مشكلات المتفوقين، والضعف العقلي والتأخر الدراسي، ومشكلات النمو للطلاب، ومشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص، ومشكلات نقص المعلومات عن الدراسة المستقبلية ومشكلات النظام وسوء التوافق التربوي والتسرب المدرسي وكذلك مساعدة الطالب على مواجهة الصعوبات كافة التي تعوق تعلمه وتقدمه في النمو التربوي.

**مشكلة البحث:**

يعد الارشاد النفسي من المهن الانسانية وا لتربوية التي تسعى الى تقديم الخدمات النفسية لأولئك الافراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية او الانفعالية او الاجتماعية او الاكاديمية ، بهدف الحد من آثارها ونتائجها السلبية، ويسعى الى تحقيق اهداف الفرد الشخصية ومساعدته على النمو النفسي والاجتماعي وا لانفعالي وعلى اتخاذ القرارات المناسبة لإمكاناته وظروفه للوصول به الى تحقيق التوافق السليم نفسياً واجتماعياً والشعور بالرضا عن نفسه وعن الاخرين . ويعد المرشد التربوي هو الشخص المؤهل علمياً وعملياً لتقديم الخدمات الارشادية (السيد، والجنابي،2011: 24).

وفي السياق نفسه تعد المدرسة هي المؤسسة التربوية والاجتماعية التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو النفسي السليم والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية لدى الطلبة، فهي المؤسسة المسؤولة عن الارشاد التربوي للطلاب . لذا فأن النقص في خدمات الارشاد التربوي في المدارس يترتب علية آثار سلبية، الامر الذي يجعل المرشدين التربويين غير مستقرين وغير مطمئنين في مهنهم مما ينعكس سلباً على عطائهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي والمهني (زهران،1977: 14) (البرديني،2006: 4). وهذا ما اكدته دراسة كورن هاوز (Corn Haws) على ان تصور الفرد لدرجة تطبيقه لمهاراته وخبراته وقدراته في العمل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باستقراره المهني . وتوصلت دراسة (المحمداوي) الى ان كثيراً من المرشدين التربويين لديهم اتجاه سلبي في ادائهم الوظيفي (القريشي،2015 :3). لذا تكمن مشكلة الدراسة في ان تسعى الى التعرف على واقع الارشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة وما تواجه المرشدين التربويين من صعوبات ومشكلات تعوق أداءهم لأدوارهم على اكمل وجه لخدمة العملية التعليمية ، وتحد أيضاً من جدوى الخدمات التربوية والتعلمية التي تقدمها لهم المدرسة ، وبالتالي السعي الى تحسين الدور الفاعل للارشاد التربوي في تحسين العملية التعليمية وتفعيل اداء المرشدين التربويين وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع.

وفي ضوء ما تقدم اصبح الباحثون على اطلاع عن طريق المسح الميداني الذي قاموا به ضمن مشروع شبكات الترابط بي ن التربية والتعليم ومن خلال زيارة الباحثين الى مجموعة من المدارس ضمن قاطع مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة وإجراء مقابلات شخصية مباشرة مع المرشدين التربويين للتعرف على واقع عملهم الارشادي في المدارس . وكان اغلب المرشدين التربويين يعانون من مشكلات وصعوبات تعوق القيام بالمهام الارشادية التي أنيطت بهم.

وانطلاقاً مما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- ما واقع الارشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة؟

**اهمية البحث والحاجة اليه:**

يعد الاهتمام بالعملية الارشادية داخل المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة دليلاً على الاهتمام بالطلبة ومتطلباتهم ومساعدتهم في تنمية امكاناتهم وتحقيق التوافق المهني لهم (صالح،1985: 7)، واصبحت مهنة الارشاد من ارقى المهن التربوية في العصر الحديث، وعلاقة مهنة الارشاد بالتربية علاقة مترابطة ومتكاملة ، اذ ان التربية الحديثة تعد مهنة الارشاد التربوي جزءاً لا يتجزأ، بل هي ركن اساسي من أركانها ، وقد اشار فون (Vauihan) الى انه لا يمكن التفكير بالتربية بعيداً عن الارشاد؛ اذ يتضمن الارشاد عمليتي التعلم والتعليم وتعديل السلوك، وتتضمن التربية عملية التوجيه والارشاد (الزبيدي،2001: 29).

وبما ان العملية الارشادية تهدف الى تحقيق جانبين الاول يهدف الى التركيز على التوافق الشخصي للطالب عن طؤيق التعرف على الصراعات التي يعيشها مع نفسه ومع الاخرين كالمعلمين والزملاء ثم حل هذه الصراعات، اما الجانب الثاني فهو

يهدف الى العمل على تطوير شخصية الطالب وتفهم ذاته بصورة أدق، وتقبلها ومساعدته على تكوين فكرة واضحة عن مستقبله الشخصي والمدرسي (دبور،2007 :43).

ويشير (زهران) الى اهمية وجود الارشاد التربوي في المدارس؛ إذ ان الطالب يحتاج الى تلك الخدمات الارشادية؛ لان وجوده في المدارس يحقق النجاح تـربوياً ذلك عن طريق معرفة الطلبة وفهم سلوكهم ومساعدتهم في الاستمرار على الدراسة والاختيار السليم للسلم التعليمي . ومن هذا المنطلق فالمرشد التربوي بحكم إعداده العلمي وخبراته في الارشاد هو الاقدر على التعامل مع شخصية الطالب وفهم حاجاته وميولة (زهران، 1980: 377-379). ويرى باترسون Patterson (1962) ان المرشد هو واجهة مهنة الإرشاد والمسؤول عن تنفيذ وتحقيق أهداف المهنة وازدهارها وأن ما تفعله المدارس في المستقبل يعتمد على ما يؤديه المرشدون بنحوٍ جيد في الوقت الحاضر (Patterson, 1962, 160).

ولأهمية الدور التربوي الذي يقوم به المرشد التربوي، يدفع الى التفكير والعمل بجدية الى ضرورة الاطمئنان التام الى قيامه بعمله بصورة مرضية عن طريق التعرف على واقع عمله الارشادي في المدرسة (الطيار، 2013، 5).

لذا اصبح من الضروري القيام بهذا البحث الذي يمكن ان تتحدد اهميته بالمبررات الاتية:

1 - يعد البحث الحالي محاولة ميدانية للتعرف على واقع الارشاد التربوي والحد من المشكلات والصعوبات التي تواجهه ومعالجتها بدراسة علمية، وتذليلها ووضع الحلول المقترحه لها لتطوير العملية التربوية في المؤسسات التربوية والتعليمية.

2 - قد تساعد هذا البحث على لفت انظ ار المسؤولين في وزارة التربية الى الاهتمام بالارشاد ووضع الخطط لتحسين ظروف عملهم وتلافي نواحي القصور، لما للارشاد من اهمية في تنمية الفرد والمجتمع.

**3 -** لم يعثر الباحثون على دراسة تتناول واقع المرشدين التربويين في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة على حد علمه م، مما زاد من تعزيز حجتهم في تناول موضوع الدراسة نظراً لاهمية دراسة واقع الارشاد التربوي.

**هدف البحث:**

يكمن هدف البحث في التعرف على واقع الإرشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة من وجهة نظر المرشدين التربويين. ولتحقيق هذا الهدف نضعه في سياق السؤالين الاتيين:

1 - ما واقع الإرشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

2 - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات عينة البحث في ما يتعلق بموقعهم من واقع الارشاد يعزى للمتغيرين الاتيين: (الجنس، وعدد سنوات الخدمة).

**حدود البحث:**

الحدود المكانية: المدارس في مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة.

الحدود البشرية: المرشدون التربويون في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة.

الحدود الزمانية: الفصل الاول للعام الدراسي (2018/2017).

**تحديد المصطلحات**

**تحديد المصطلحات: (educational Counseing)**

**1 - الارشاد التربوي:**

- عرفه (زهران، 1987) بأنه:

عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله واهدافه ومساعدته على اختيار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانات التربوية في ما بعد للمستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح على وفق برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يتحقق توافقه التربوي بصفه عامة (زهران،1987: 2)

- عرفه (مصطفى،1989) بأنه:

عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ أو الطفل كي يفهم نفسه، وهو عملية ضرورية للتلاميذ منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية مرحلة التعليم ( مصطفى ، 5:1989).

**2 - المرشد التربوي: (educational Counselor)**

- عرفته (وزارة التربية،2012) بأنه:

ذلك الشخص المهني التربوي النفساني المكلف من الادارة للتوجيه التربوي في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بتقديم خدمات التوجيه التربوي والفردي والجمعي من اجل التقليل من حدة التوترات النفسية لدى الطلبة ومعالجة مشكلاتهم التربوية والوصول بهم الى تفهم ووعي كافٍ لمشاعرهم واتجاهاتهم واستثمار امثل لقدراتهم وتنمية دوافعهم نحو التعليم وتحقيق الابداع والصحة النفسية (وزارة التربية،2012: 2).

- عرفه (العاجز، 2001) بأنه:

الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها (العاجز، 4:2001).

**اما التعريف النظري للمرشد التربوي** فقد تبنى الباحثون تعريف وزارة التربية (2002) وذلك لكون المرشدين التربويين هم عينة البحث ويعملون ضمن مواصفات تعريف وزارة التربية.

**التعريف الاجرائي:** هو استجابة المرشد التربوي على فقرات مقياس واقع الارشاد التربوي المعد لأغراض هذه الدراسة ، معبراً عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها من جراء اجابته على فقرات المقياس ككل.

**الخلفية النظرية والدراسات السابقة**

**نشأة الارشاد التربوي في العراق**

نشأ الارشاد والتوجيه التربوي في العراق بعد عام 1968، إذ أولت الحكومة آنذاك القطاع التربوي كل رعاية واهتمام ومنها تجربة الارشاد، الا انه قد ظل لسنوات طويلة يمارس بصورة شكلية عن طريق تسمية ما يسمى بـ (مرشد الصف)، من دون تحديد له مهام واضحة. وبعد التوسع الكبير الذي حصل في التعليم بشتى صنوفه ومراحله، وظهور مشكلات عديدة كـ (ارتفاع نسب الرسوب في الامتحانات الوزارية، وبروز الكثير من الظواهر السلبية بين أوساط الطلبة التي تمثلت بضعف الرغبة في التحصيل والتفوق العلمي، وظاهرة الغش في الامتحانات، والغياب المتعمد، والرسوب المت كرر، وضعف العلاقة بين الطالب والمدرس، وتعقد الحياة، وتعدد المهن )، ذلك كله استوجبت التفكير الجاد في ايجاد صيغة اكثر فعالية للإرشاد التربوي، بغية الكشف عن قابليات الطلبة واستعداداتهم، وتشخيص مشكلاتهم ومعاونتهم على حلها، ووضعهم في المواقع المناسبة لطبيعتهم، وتوجيههم للمهن التي توفق بين رغباتهم ومتطلبات الخطط التنموية التي ترسمها الدولة.

ففي غضون السنوات من (1968-1981)، تبلورت جهود عديدة من الاطراف في اطار وزارة التربية وبالتعاون مع وزارات أخرى الى تبني تجارب إرشادية لم يكتب لها النجاح في حينها وبعد ذلك كانت ور قة عمل قطاع التربية، والتعليم العالي (1981)، مؤشراً لبداية تجربة الإرشاد التربوي والتوجيه المهني في العراق وإعادة التجربة بأسلوب علمي جديد . إذ تم التأكيد على ادخال خدمات الإرشاد التربوي والتوجيه المهني في الإعداديات والمتوسطات كافة. وتنفيذاً لهذه المؤشرات تم تشكيل لجنة الإرشاد التربوي والتوجيه المهني في وزارة التربية عام (1981) لغرض إعادة تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية، وتجنب تعثر التجربة ثانية . إذ قامت اللجنة آنفة الذكر بإجراء دراسة هدفها التعرف على آراء المرشدين التربويين لتحديد المعوقات والصعوبات التي واجهتهم في تجاربهم السابقة، واسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والتوجيهات اعتمدت دليلاً لسير التجربة الجديدة منها تشكيل اللجنة العليا للإرشاد التربوي والتوجيه المهني في وزارة التربية عام (1982). وضمن جهود اللجنة العليا للإرشاد التربوي في تأمين ال ملاك الفني المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً للممارسة العلمية الإرشادية في مدارس المرحلة المتوسطة. فقد تم تعيين الوجبة الأولى من الذين تخرجوا في الدورة التأهيلية في العام (1982)، البالغ عددهم (93) مرشداً ومرشدة. وفي العام (1983- 1984)، تم تأهيل (101) مرشد ومرشدة تربوية من خريجي فرع التربية وعلم النفس والإرشاد التربوي ومن المعلمين الجامعيين من خريجي التخصصات آنفة الذكر.

وفي العام الدراسي (1984-1985)، تم إعداد وتأهيل (100) مرشد ومرشدة وزعوا بين المدارس المتوسطة التي اختيرت في المناطق التي تشتد فيها الحاجة الى العمل الإرشادي. وفي العام (1985-1986)، تم كذلك إعداد وتأهيل (95) مرشداً ومرشدة وزعوا بين المدارس المتوسطة . كما تم في مستهل العام الدراسي (1986-1987)، تأهيل وإعداد (92) مرشداً ومرشدة تم توزيعهم بين المدارس المتوسطة والثانوية في شتى المحافظات، وبذلك كان عدد الدورات لإعداد وتأهيل المرشدين التربويين في غضون السنوات الخمس السابقة (5) دورات. تم فيها إعداد وتأهيل (481) مرشداً ومرشدة موزعين بين (18) محافظة من محافظات العراق.

كما تم إعادة فتح قسم الإرشاد التربوي في الجامعة المستنصرية وجامعة البصرة وذلك في العام ا لدراسي (1984-1985)، وقد تخرجت الوجبة الأولى من المرشدين التربويين في نهاية العام الدراسي (1987-1988)، بعد حصولهم على شهادة البكالوريوس في التوجيه والإرشاد التربوي، كما تم استحداث درجة مرشد تربوي ضمن الوظائف التعليمية . (جاسم، 1990: 190-201)

وهكذا استمر القسمان في الجامعة المستنصرية وجامعة البصرة، إلى الآن بإعداد وتأهيل (100) مرشد ومرشدة تربوية سنوياً بواقع (50) مرشداً ومرشدة. يتم تعيينهم بعد تخرجهم بوظيفة مرشد تربوي في المدارس الثانوية .. فضلاً عن اعداد وتأهيل خريجي قسمي (علم النفس، وعلم والاجتماع) وتعيينهم مرشدين تربويين لسد النقص الحاصل في اعداد المرشدين التربويين في المدارس الثانوية، وقد تم تعيين قسم من المرشدين التربويين في السنوات الأخيرة في المدارس الابتدائية لتبدأ عملية الإرشاد التربوية من تلك المرحلة المهمة من حياة الفرد (الطيار،2013: 13).

**اهداف الارشاد في المدارس**

يهدف الارشاد والتوجيه في جميع المراحل الدراسية الى مساعدة التلاميذ على التكيف مع انفسهم ومع المجموعات التي يعيشون فيها، وكذلك إعدادهم للحياة لممارسة مهامهم في البناء وخدمة المجتمع ضمن إطار الخطط التنموية للدولة بما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم. وقد حددت اهداف الارشاد والتوجيه في المراحل الدراسية كافة بالآتي:

1 - الارشاد التربوي والتوجيه المهني جزء مهم من العملية التربوية المتكاملة؛ لانه يسير نحو نمو المتعلم نموا متكاملا ، يحقق له الاستمرار في التعلم بنجاح ، فالخدمات الارشادية تؤدي الى المحافظة على كيان المتعلم سليماً نامياً متهيئة له الظروف المؤدية الى ذلك النمو.
2 - الحيلولة دون تطور المشكلات النفسية ومشكلات سوء التكيف للتلاميذ حتى لا تصبح انحرافاً او مرضاً سلوكياً يصعب علاجه.
3 - مساعدة الطالب للتغلب على صراعاته الداخلية، ومعاونته على تقبل نفسه وفهمها ، وتقبل الاخرين وفهمهم وبذلك يهيئ له الجو المناسب لحل مشكلاته الانفعالية والذهنية والدراسية.
4 - اكتشاف قابليات المتعلمين وميولهم وقدراتهم الابتكارية عن طريق استخدام ادوات واساليب القياس التربوي والنفسي والعمل على تنميتها وتطويرها.
5 - رعاية الطلبة المتأخرين دراسياً ويساعد ذلك على التقليل من نسبة الرسوب والتسرب والاهدار في التعليم كما يقدم الخدمات للمتفوقين لا جل المحافظة على الثروة العلمية والفكرية وتنميتها.
6 - مساعدة الطالب على اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميو له وطموحاته وظروفه الاجتماعية (الالوسي، والمعروف، 1992: 13-14).

**نظريات الارشاد**

1 - **النظرية التحليلية:** تعد هذه النظرية الام في العلاج النفسي القائم على استخدام التواصل اللغوي والانفعالي بين المرشد والمسترشد، ويعد فرويد (Froud) رائد هذه النظرية ، ونشأت النظرية من واقع ممارسته لعمله كطبيب مع المرضى بأمراض نفسجسميا (القاضي، 1981: 146). ويتجلى دور المرشد في نظرية التحليل النفسي، اذ ان العلاج النفسي عند المرشد بحسب هذه النظرية لا يسعى الى اضافة شيء الى خبرة الفرد، وانما يعمل ليخلص المسترشد من سبب ما يشعر به من تعاسة، وقد يخلق الارشاد موقفاً خالياً من التهديدات والاخطار ليتعلم الفرد ان يعبر عن افكاره من دون خوف من الغير ويأخذ المرشد على عاتقه القيام بالجهد المطلوب، وعلى المسترشد ان يلتزم بالصدق التام والاجابة الصريحة والتضحية حتى يتمكن من اكتشاف مدى لياقة سلوكه الحالي و بما يسمح له بتدبير حالته واتخاذ انواع افضل من السلوك (ابو عيطه،1977 :17).
2 - **النظرية الانسانية:** وتسمى نظرية الارشاد المتمركز حول المسترشد او الارشاد غير المباشر. صاحب هذه النظرية كارل روجز (Carl Rogers) وهو يعتقد ان الذات هي جوهر الشخصية الانسانية ، وان مفهوم الذات هو حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الانساني (الداهري،2005 :102). وتركز هذه النظرية على دراسة السلوك الظاهر للفرد وكما يراه هو ، او كرد فعل لما يراه الاخرون، اي كيف ينظر اليه الاخرون ونظرته هو الى نفسه ، وهي تعتمد على اسلوب الملاحظة، إذ يقوم المسترشد بملاحظة نفسه شخصياً ويقوّم تجاربه. والمرشد الفعال هو الذي يكون قادراً على مساعدة المسترشد في تغيير او تعديل مفهومه بذاته ليكون اكثر نضجاً (محمد، 1990 :12). كما يؤكد روجرز ان تمتع المرشد بالكفاءة في اداء مهامه الإرشادية في اثناء الجلسة الإرشادية وخلق الظروف الم ناسبة ستجعله أكثر قدرة على تغيير سلوك المسترشد وتحمل مسؤولية اتخاذ قراراته، وان المسترشد القادر الوحيد على رؤية نفسه بدقة ، عن طريق مراعاة التقدير والاعتبار والاحترام والتعاطف والتفهم لمشكلة المسترشد كي يعتمد على نفسه في تحقيق ذاته (Rogers, 1951:29).
3 - **النظرية السلوكية:** وتسمى هذه النظرية بعدد من المسميات، منها النظرية التعليمية او نظرية التعلم ، والمثير والاستجابة، ويرتكز اهتمامها على سلوك الفرد بتعلمه وتعديلة وتغييره، وهذا ما تهتم به العملية الارشادية . صاحب هذه النظرية عالم النفس الاميركي جون واطسن الذي اعتقد ان السلوك الظاهر هو مصدر المعلومات الوحيد الذي يمكن ان الوثوق به (ابو اسعد، عربيات، 2009 :113).

ويمكن اجمال دور المرشد في هذه النظرية بالآتي:

1 - تعزيز السلوك السوي المتوافق.
2 - مساعدة المسترشد في تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه.
**3** - العمل على تغيير السلوك غير السوي او غير المتوافق، وهذا يتطلب تحقيق تعلم جديد ومحو التعلم القديم (الزاملي، 1993: 40).

**دراسات سابقة:**

**دراسات عربية :**

**1 - دراسة القيسي (1986)**

**(الصعوبات التي تواجه المرشدين والمرشدات في العراق)**

استهدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه المرشدين والمرشدات التربويات، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين والمرشدات التربويات في الصعوبات التي تواجههم وتكونت عينة الدراسة من (279) مرشداً ومرشدة. استخدم الباحث الاستبانة أداة للبحث . وتم معالجة البيانات إحصائياً، وتوصلت الدراسة الى وج ود صعوبات يواجها أفراد العينة في مجال العمل، وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين والمرشدات لصالح المرشدين وهي : (عدم تلبية ولي أمر الطالب دعوة المرشد التربوي في الحضور، وضعف تقبل المدرسين لتوجيهات المرشد التربوي، وضعف اطلاع المرشد التربوي على المصادر الخاصة بالإرشاد). كما تشير المقارنة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، وهي : (جهل أولياء أمور الطلبة بدور المرشد التربوي، وعدم وجود مهام واضحة للمرشد التربوي ، عدم توافر مصادر خاصة بالإرشاد التربوي ، وقلة السجلات الرسمية الموحدة للمرشد التربوي (التويسي، 1986: 13-36).

**2 - دراسة العاجز (2001)**

**(الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة- واقع ومشكلات وحلول)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي فضلاً عن المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظات غزة ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بهذه المدارس والبالغ عددهم (105) من المرشدين مرشد ومرشدة، وبلغت عي نة الدراسة (88) مرشداً ومرشدة بنسبة (84%) من مجتمع الدراسة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من المديريات الثلاث، ولجمع البيانات المطلوبة تم تصميم استبانة اشتملت على (27)فقرة موزعة بين (3)مجالات فضلاً عن سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة . وأسفرت النتائج عن أ ن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى بالنسبة الى المجالات الثلاثة، وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية في المرتبة الثالثة. وبينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس يحتاج إلى عناية واهتمام اكبر مما هو موجود وان دور المرشد التربوي فاعل وعليهم تكثيره .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشد تعزى إلى كل من جنس المرشد والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بجانب الإرشاد التربوي بدرجة كبرى وتخصيص مرشد تربوي مستقل في كل مدرسة من مدارس الوزارة فضلاً عن الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد التربوي وتوضيح دوره في المجتمع (العاجز، 2001: 22).

**3 - دراسة الطيار (2013)**

**(الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين وعلاقتها بالرضا المهني)**

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم ومستوى الرضا المهني ، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين والمرشدات في الصعوبات ومستوى الرضا المهني على وفق متغير الجنس ، وتكونت عينة البحث من (100) مرشد ومرشدة من العاملين في المدارس المشمولة بالإرشاد التربوي في محافظة كركوك ، ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين وتبني مقياس الرضا المهني . وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث الى أن المرشدين التربويين في محافظة كركوك يعانون من صعوبات قليلة في عملهم ولديهم مستوى مناسب من الرضا المهني ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصعوبات ومستوى الرضا المهني تبعاً لمتغير الجنس، ولا توجد علاقة بين الصعوبات والرضا المهني لدى المرشدين التربويين (الطيار، 2013: 76-94).

**4 - دراسة هاشم (2015)**

**(واقع الارشاد التربوي في جامعة الكوفة من وجهه نظر طلبتها)**

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع الارشاد التربوي في جامعة الكوفة من وجهه نظر طلبتها وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي . اعتمدت الباحثة ال منهج الوصفي التحليلي المقارن ، وشملت العينة (300) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والانساني شملت كليات (الهندسة، والتمريض، والآداب، والعلوم السياسية ) بالتساوي، واستعملت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها ، والمتوسط الحسابي والاختبار الت ائي لعينتين مستقلتين كمعالجات احصائية، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الارشاد التربوي في جامعة الكوفة من وجهة نظر طلبتها كان ضعيفاً وغير فعال ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع الارشاد التربوي في جامعة الكوفة وفقاً لمتغيري الجنس (الذكور والإناث) والتخصص الدراسي (العلمي والانساني) (هاشم، 2015: 24).

**دراسات اجنبية:**

**1- دراسة كاسيس فورلونج وكاستيلو (Casas, Furlong & Castillo 1980)**

**وهي بعنوان "تحديد أنماط الضغط الذي يتعرض له المرشدون في أثناء العمل ومدى توافر برامج المساعدة الذاتية"**

هدفت الدراسة إلى تحديد أنماط الضغط الذي يتعرض له المرشدون في أثناء العمل، ومدى توافر برامج (المساعدة الذاتية) كوسائل لمقاومة هذا الضغط. تكونت العينة من (77) مرشداً يعملون في مراكز الإرشاد الجامعية في سانت بربرا في مقاطعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأميركية. أما أداة الدراسة فكانت استخدم الباحث استبانة لتحديد أنواع الضغوط التي يواجهها المرشدون في أثناء العمل ومدى توفر برامج المساعدة الذاتية. وقد دلت نتائج الدراسة على أن المرشدين أفادوا بوجود نمط معين من الضغوط المرتبطة بالعمل لدى كل واحد منهم، وان الذين لم يحصلوا على درجة مناسبة من المساعدة والمساندة يعانون من درجات أعلى من الضغط، من أولئك الذين أشاروا إلى أن برامج المساعدة والمساندة تعد كافية ومناسبة، وان أفضل مصادر المساندة لدى المرشد هي المساعدة من ذات المرشد المساعدة الذاتية، تليها المساعدة من الأصدقاء في المهنة، فأفراد العائلة، فالزملاء، فالرؤساء في العمل، ثم الاختصاصيين في العلاج النفسي، فالمعلم، وأخيراً رجال الدين.

**2- دراسة ميلر (Miller,1988)**

**(الوظائف والأدوار الإرشادية التي يقوم بها المرشد في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية)**

هدفت الدراسة الى التعرف على مجمل الوظائف وجميع الأدوار الإرشادية التي يقوم بها المرشد في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وربما يكون الإرشاد الفردي أكثر الأدوار ممارسة من قبل المرشدين بغض النظر عن المستوى الأكاديمي للفئة المستفيدة من الخدمات الإرشادية . تكونت عينة الدراسة من (498) مرشداً ومرشدة موزعين بحسب المستوى الأكاديمي للمدارس التي يعمل بها هؤلاء المرشدون (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي). صممت استبانة لقياس ادوار المرشد مكونة من (8) وظائف، إذ أظهرت النتائج أن الإرشاد الفردي والجمعي والاستشارات النفسية كانت أكثر الأدوار ممارسة وأهمية ولها أولوية من قبل المرشدين في المستويات التعليمية الثلاث، يليها تنسيق البرامج والحالات لدى مرشدي المستويين الابتدائي والمتوسط، والخدمات المهنية لدى مرشد ي المستوى الثانوي قد تختلف الأدوار والوظائف الإرشادية التي مارسها المرشدون فعلاً عن الأدوار والوظائف الإرشادية التي يعدها المرشدون ذات أولوية في العمل الإرشادي **(Miller,1988).**

**منهجية البحث واجراءاته:**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه ، وهذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولا سيما في البحوث التربوية والنفسية. اتبعت سلسلة من الإجراءات من حيث وصف مجتمع البحث وعينته ، فضلاً عن وصف الأداة المستعملة وإيجاد الصدق والثبات للأداة ، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة التي استعملت في تحليل البيانات من اجل التوصل إلى النتائج.

**مجتمع البحث وعينته:**

يتكون مجتمع البحث من المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة البالغ عددهم (196) مرشداً ومرشدة، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (51.020%) من مجتمع البحث ، إذ بلغ عدد أفراد العينة (100) مرشد ومرشدة بواقع (47) مرشداً و (53) مرشدة في مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة . وتم استخراج التكرارات لوصف عينة البحث كما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

المعلومات العامة لعينة البحث

| السمة | الفئة | العدد |
|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 47 |
| | اناث | 53 |
| المجموع | | 100 |
| الخبرة | 10-5 | 41 |
| | 11 فأكثر | 59 |
| المجموع | | 100 |

**أداة البحث:**

اعتمد البحث على الاستبانة كمصدر اساسي في جمع المعلومات لاستكمال متطلبات الجانب العملي والوصول الى النتائج، وقد صممت الاستبانة بنحوٍ يخدم هدف البحث ومتطلباته.

وقد اعتمد الباحثون مصادر لجمع المعلومات، هي:

**المصادر الثانوية:** تتمثل في الكتب والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة، والاطر النظرية والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

**المصادر الأولية:** لجأ الباحثون إلى جمع البيانات الأولية عن طريق الاستبانة كأداة رئيسة للبحث . وقد تألفت من (50) فقرة موزعة بين خمسة مجالات هي (المرشد التربوي وعلاقته بالإدارة والمدرسين، والمرشد التربوي ومستوى الاعداد والتدريب ، والتنظيم والمتابعة ، والمرشد التربوي وعلاقته بأولياء الامور والمجتمع المحلي، والمرشد التربوي وعلاقته بالط لبة )، كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)
توزيع الفقرات على وفق مجالات الاستبانة

| ت | المجالات | عدد الفقرات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| -1 | المرشد التربوي وعلاقته بالإدارة والمدرسين | 10 | 20 |
| -2 | المرشد التربوي ومستوى الاعداد والتدريب | 10 | 20 |
| -3 | التنظيم والمتابعة | 11 | 22 |
| -4 | المرشد التربوي وعلاقته بأولياء الامور والمجتمع المحلي | 9 | 18 |
| -5 | المرشد التربوي وعلاقته بالطلبة | 10 | 20 |
| | **المجموع** | **50** | **%100** |

وبعد الانتهاء من صوغ فقرات الأداة بصورتها الأولية وضع مقياس ثلاثي متدرج (اوافق، ومتردد، ولا اوافق) لكل فقرة تقابلها الأوزان (1,2,3) على التوالي.

**صدق الاداة:**

لتحقيق الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والادارة التربوية عددهم (12) خبيراً، وفي ضوء ملاحظاتهم تم الحذف والاضافة والتعديل، باعتماد نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) لعدّ الفقرة صالحة. أصبح عدد فقرات الاداة بصورتها النهائية (50) فقرة.

**ثبات الاداة:**

وللتأكد من ثبات الأداة المعتمدة في البحث تم اختيار عينة ثبات من خارج عينة البحث الاساسية بلغت (25) فرداً، و اعتمدت طريقة التجزئة النصفية، بحسب معامـــــــل ارتباط بيرسون بين درجات النصف الاول والنصف الثاني، إذ بلغ (0.73) وباعتماد معادلة سبيرمان بروان التصحيحية بلغ معامل الارتباط (0.88)، كما تم اعتماد معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وبلغت قيمة معامل ألفا لاستبا نة الثقة التنظيمية (0.91). فـــــــي ما يخص الهدف الثاني (مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الامتحانات في المدارس الثانوية محافظة بغداد، لكل مجال من مجالاتها، تعزى للمتغيرين: (الجنس، وسنوات الخدمة) تم اعتماد اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين كما مبين في نتائج البحث.

**تطبيق الاستبانة:**

طبقت الاستبانة على العينة الأساسية في العام الدراسي (2017-2018)، باشر الباحثون بتوزيع الاستبانة، وجرى توزيع (196) استمارة في كل من مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، تم استعادة (100) استمارة صالحة للتحليل والتفسير والمناقشة.

**أساليب المعالجة الاحصائية:**

نسبة الموافقة: للتحقق من صلاح كل فقرة من فقرات الاستبانة.

واعتمدت الوسائل الإحصائية التالية عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):

1 - معادلة ارتباط بيرسون: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاستقرار:

$$R = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

2 - معادلة سبيرمان– براون: وتستعمل لتصحيح معامل ارتباط بيرسون الذي تم الحصول عليه لإيجاد ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية.

$$R = \frac{2r}{1+r}$$

3 - معادلة الفا كرونباخ: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاتساق:

معامل الثبات = (ن/ن-1)× (1- مج ت$^2$ ) × ت$^2$

4 - معادلة فيشر: لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة الى الفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لعرض النتائج بحسب القانون الآتي:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}_1 \times 3 + \text{ت}_2 \times 2 + \text{ت}_3 \times 1}{\text{مج ت}}$$

$$\text{5- الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{القيمة القصوى}} \times 100$$

وتم اعتماد وسط فرضي نسبة لأوزان البدائل المعتمدة في الاستبانة على النحو الآتي:

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{1+2+3}{3} = 2$$

وبذلك يكون الوسط الفرضي للفقرات هو (2) وما زاد عليه يعد درجة مقبولة، وما يقل عنه يعد درجة غير مقبولة للفقرة.

5 - في ما يخص الهدف الثاني (مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الارشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة ، تعزى للمتغيرين: (الجنس، وسنوات الخدمة)

6 - تم اعتماد اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين كما مبين في نتائج البحث.

**عرض النتائج ومناقشتها:**

عرض نتائج البحث وتفسيرها، كذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الهدف الأول**: ما واقع الإرشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة من وجهة نظر المرشدين التربويين

اولاً: عرض ومناقشة النتيجة الكلية:

يشير الجدول (3) الى ان النتيجة العامة الكلية لهذا السؤال كانت بوسط مرجح (2,136) ووزن مئوي (71,2%) وهي نتيجة مرتفعة، ويمكن ان تعكس هذه النتيجة اهتماماً متزايداً من الجهات التربوية بالإرشاد التربوي في متابعة سلوك الطلبة في ظل ظروف يعيشها بلدنا بنحوٍ خاص والمجتمعات الاخرى عموماً . بعد انتشار التكنولوجيا والاتصالات والتحولات العميقة التي تعيشها المجتمعات وما يترتب عليها من انماط سلوكية تحتاج الى تدخل الارشاد في تقويمها.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج على مستوى المجالات:

يوضح الجدول (3) ان المجال الثالث (التنظيم والمتابعة) احتل المرتبة الاولى من بين المجالات الخمسة التي تتكون منها الاستبانة بوسط حسابي (2,466) ووزن مئوي (82,2%)، وهي نتيجة مرتفعة كما هو واضح، ويعزى السبب الى اه مية يحتلها هذا المجال، فلا يمكن تصور نجاح اي عمل ارشادي أو غيره من دون تنظيم وتخطيط ومتابعة، فالمرشد التربوي الناجح يضع الاسس الصحيحة لنجاحه من اهتمامه بهذه العناصر؛ لا نها صمام الامان والنجاح في عمله الارشادي.

أما المجال الذي احتل المرتبة الثانية فكان (المرشد التربوي وعلاقته بأولياء الامور والمجتمع ) بحصوله على وسط مرجح (2,357) ووزن مئوي (78,566%)، وهي نتيجة مرتفعة، ويعود السبب الى ان المرشد التربوي يلجأ في عمله الارشادي لأولياء امور الطلبة وليس للطلبة، وذلك لان المرشد بعد ان يعجز في تحقيق النجاح في تغيير سلوك الطلبة بتعامله اليومي المباشر معه، فأنه يلجأ الى اولياء الامور الطلبة بوصفهم الملاذ الاخير والحاسم لمعالجة الحالات التي يشكو منها المرشد . لذا، فلا غرابة في ان يحتل هذا المجال المرتبة الثانية.

أما المجال الذي جاء في المرتبة الاخيرة من بين المجالات الخمس ة (المرشد التربوي وعلاقته بالإدارة والمدرسين ) فقد كان ترتيبه الخامس بوسط مرجح (1,769) ووزن مئوي (58,966%)، ويرجع السبب الى أن دور الادارة أو المدرسين في دعم واسناد المرشد التربوي ما زال ضعيفا أو متلكئاً؛ لان بعضهم ما زال يستهين بدور المرشد وأهمية تفاعلهم م عه والتعاون لمعالجة الحالات السلوكية والتربوية التي تحصل لطلبتهم، وبعضهم الآخر يأخذ المعالجات على عاتقه على الرغم من ضعف المساحة في هذا الجانب.

جدول (3)

الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات فقرات مقياس واقع الارشاد التربوي

| المرتبة | ت | المجال | عدد الفقرات | الوسط المرجح | الوزن المئوي % |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | المرشد التربوي والتنظيم والمتابعة | 11 | 2.466 | 82.2 |
| 2 | 4 | المرشد التربوي وعلاقته بأولياء الامور والمجتمع المحلي | 9 | 2.357 | 78.566 |
| 3 | 2 | المرشد التربوي ومستوى الاعداد والتدريب | 10 | 2.262 | 75.4 |
| 4 | 5 | المرشد التربوي وعلاقته بالطلبة | 10 | 1.826 | 60.866 |
| 5 | 1 | المرشد التربوي وعلاقته بالإدارة والمدرسين | 10 | 1.769 | 58.966 |
| | | المعدل | 50 | 2.136 | 71.2 |

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج على مستوى نتائج فقرات كل مجال:

**1 - مجال المرشد التربوي وعلاقته بالإدارة والمدرسين**

يشير الجدول (4) الى ان فقرة **(يطبق مدير المدرسة والمرشد التربوي العملية الارشادية في المدرسة )** قد احتلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (**2.98**) ووزن مئوي (**99.333**%)، ويعزى سبب ذلك الى تطبيق المرشد التربوي المهام الارشادية التي تناط به في ضوء الاهداف العامة للإرشاد والتوجيه وبالتعاون مع الادارة ا لمدرسية في حل مشكلات الطلبة وتلقي توجيهات المدير والافادة من خبراته وكذلك التعاون مع اعضاء الهيئة التدريسية بما يخدم العملية الارشادية في المدرسة.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية فهي **(بعض المدارس ليس فيها مرشد تربوي )** بوسط مرجح (**2.55**) ووزن مئوي (**85**%)، وهي بمستوى مرتفع، وهذا يشير الى ان هناك الكثير من المدارس ليس فيها مرشد تربوي، وقد يعزى ذلك لعدة اسباب، منها: قلة التعيينات لهذا التخصص على الرغم من كثرة خريجي الاقسام النفسية والتربوية، وقلة الاهتمام بمهنة الارشاد التربوي على الرغم من الحاجة الماسة الى هذا التخصص في المدارس لمساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه واختيار نوع الدراسة والمناهج والمواد المناسبة واستكشاف المستقبل التربوي العام ، فضلاً ان دورة في معالجة مشكلات المتفوقين، والضعف العقلي والتأخر الدراسي، ومشك لات النمو للطلاب ومشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص، ومشكلات نقص المعلومات عن الدراسة المستقبلية ومشكلات النظام وسوء التوافق التربوي والتسرب المدرسي وكذلك مساعدة الطالب على مواجهة الصعوبات كافة التي تعوق تعلمه وتقدمه في النمو التربوي.

اما الفقرة ما قبل الاخيرة **( ينظر المدرسون الى المرشد على انه أقل منهم شأنا )** فحصلت على وسط مرجح (**1.39**) ووزن مئوي (**46.333**%)، وهي نتيجة ضعيفة؛ لان المرشدين التربويين يتمتعون بخصائص شخصية فاعلة كونهم حاصلين على التأهيل الجامعي في العلوم التربوية والنفسية، وهذا يمنحهم قدرات معينة لحل مشكلات المسترشدين ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي ، كما ان طبيعة مهنة التدريس تختلف عن طبيعة مهنة الإرشاد التي تتطلب قدراً مقبولاً من الإمكانات الارشادية كي يستطيع المرشد النفسي تحقيق المهام الإرشادية الموكلة إليه، وبالتالي تحقيق أهداف العملية الارشادية.

إن اعتقاد المرشد التربوي الجيد بقدراتهم الارشادية يعد امراً ضرورياً جداً لانعكاس ذلك على مسترشديهم، إذ تقع مهمة خلق بيئة مشجعة للتعلم على عاتق المرشد التربوي عن طريق تقديم المساعدة الضرورية للمسترشدين لحل مشكلاتهم سواء كانت مشكلات دراسية أم اجتماعية أم نفسية وهذا الأمر يتطلب مرشدين تربويين يتمتعون بقدرات ارشادية عالية (Bandura,1994).

اما الفقرة الاخيرة **(تمارس الادارة اسلوباً تسلطياً على المرشد )** بوسط مرجح (**1.35**) ووزن مئوي (**45**%)، وتفسير هذه النتيجة ان ادارات المدارس قد تلتزم بالضوابط والمهام التي يكلف بها المرشد التربوي من قبل وزارة التربية وتوجيهات شعبة الارشاد التربوي في مديرية التربية.

**جدول (4)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المرشد التربوي وعلاقته بالإدارة والمدرسين**

| المرتبة | ت | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي% |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يطبق مدير المدرسة والمرشد التربوي العملية الارشادية في المدرسة. | 2.98 | 99.333 |
| 2 | 3 | بعض المدارس ليس فيها مرشد تربوي. | 2.55 | 85 |
| 3 | 7 | قلة وعي وفهم ادارة المدرسة والمدرسين بمهام وعمل المرشد التربوي. | 1.84 | 61.333 |
| 4 | 10 | تحاول إدارة المدرسة معرفة ما دار بين المرشد والمسترشد. | 1.64 | 54.333 |
| 5 | 9 | نادراً ما تعرض الادارة مشكلات الطلبة على المرشد التربوي. | 1.57 | 52.333 |
| 6 | 8 | تكليف المرشد التربوي بأعمال ادارية ليست ضمن تخصصه. | 1.54 | 51.333 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 7 | 6 | يعتقد المدرس ان وجود المرشد التربوي وعدمه سواء. | 1.53 | 51 |
| 8 | 4 | ينظر المدرسون الى المرشد على انه اقل منهم شأناً . | 1.48 | 49.333 |
| 9 | 2 | يشعر المدرس بأن المرشد التربوي يتدخل في عمله. | 1.39 | 46.333 |
| 10 | 5 | تمارس الادارة اسلوباً تسلطياً على المرشد. | 1.35 | 45 |
| | | الكلية | 1.769 | 58.966 |

**2 - مجال المرشد التربوي ومستوى الاعداد والتدريب**

يشير الجدول (5) الى ان فقرة (**قلة تجهيز المرشد التربوي بالسجلات والكراسات والملصقات الخاصة بعمله** ) قد احتلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (**2.72**) ووزن مئوي (**90.666**%)، وهي نتيجة متوقعة؛ إذ ان اغلب المرشدين التربويين يعانون من عدم تجهزيهم بالسجلات ا لارشادية الخاصة بعملهم ، وعدم توفير مخصصات مادية لتكليفهم بتوفير السجلات والملصقات الارشادية على حسابهم الخاص . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (القيسي، 1968) التي توصلت الى عدم توافر مصادر خاصة بالإرشاد التربوي، وقلة السجلات الرسمية الموحدة للمرشد التربوي.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية فهي (**يهتم المرشد التربوي بالمستوى العلمي الحاصل عليه ويطوره**) بوسط مرجح (**2.64**) ووزن مئوي (**88**%)، وهي بمستوى مرتفع، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرشدين التربويين يسعون الى تطوير مستواهم العلمي وقابلياتهم العلمية من رغبتهم في اكمال الدراسات العليا في مجال تخصصهم على الرغم من قلة توافر المقاعد الدراسية المخصصة للإرشاد التربوي.

اما المرتبة التي حصلت ما قبل الاخيرة فهي (**حرمان المرشد التربوي من مخصصات الشهادة والتخصص** ) بوسط مرجح (**1.92**) ووزن مئوي (**64**%)، وهي بمستو ى مرتفع لكنها على حافة المتوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بمعاناة بعض المرشدين التربويين من حرمانهم من الحصول على مخصصات الشهادة بعد حصولهم على شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي، وهذا ما يضعف رغبتهم في العمل في مجال الارشاد.

اما الفقرة الاخيرة فهي (**ضعف كفلية المرشد التربوي وعدم تأهيله جيد** اً) بوسط مرجح (**1.43**) ووزن مئوي (**47.666**%)، وهي نتيجة ضعيفة لان المرشد التربوي لدية دافع ورغبة في تطوير وتحسين أدائه الإرشادي وتنمية مهاراته ورفع كفاءته وفاعليته الذاتية، عن طريق مشاركاته الفعالة في الدورات التدريبية والتطويرية المستمرة للمرشدين التربويين في أثناء الخدمة ، وذلك من اجل تطوير القدرات الارشادية وتعزيزها لدى المرشدين التربويين . فضلاً عن رغبته في التعرف على الخبرات والتقانات الحديثة وممارستها في عمله الإرشادي مع الطلبة كاستخدام الحاسوب وشاشة العرض (الداتا شو) على الرغم من قله توافرها في المدارس.

**جدول (5)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المرشد التربوي ومستوى الاعداد والتدريب**

| المرتبة | ت | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي% |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | قلة تجهيز المرشد التربوي بالسجلات والكراسات والملصقات الخاصة بعمله. | 2.72 | 90.666 |
| 2 | 6 | يهتم المرشد التربوي بالمستوى العلمي الحاصل عليه ويطوره. | 2.64 | 88 |
| 3 | 8 | يحرص المرشد على الاطلاع على اخر مستجدات الارشاد محلياً وعالمياً. | 2.59 | 86.333 |
| 4 | 3 | يتبادل المرشدون الخبرة والمعرفة في مجال تخصصهم ضمن الرقعة الجغرافية الواحدة. | 2.47 | 82.333 |
| 5 | 7 | تهتم ادارات المدارس بتحقيق لقاءات مشتركة بصيغ متنوعة بينها وبين المرشدين التربويين. | 2.45 | 81.666 |
| 6 | 5 | يسمح للمرشدين التربويين بإكمال دراساتهم العليا في مجال تخصصهم. | 2.3 | 76.666 |
| 7 | 4 | قلة الندوات التي تناقش التحديات التي تواجه واقع الارشاد التربوي. | 2.1 | 70 |
| 8 | 1 | قلة الدورات التطويرية والتدريبية والتأهيلية التي يشارك فيها المرشد التربوي. | 2 | 66.666 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 9 | 10 | حرمان المرشد التربوي من مخصصات الشهادة والتخصص. | 1.92 | 64 |
| 10 | 9 | ضعف كفاية المرشد التربوي وعدم تأهيله جيداً. | 1.43 | 47.666 |
| | | الكلية | 2.262 | 75.4 |

3 - **مجال المرشد التربوي والتنظيم والمتابعة**

يشير الجدول (6) الى ان الفقرة **(يسعى المرشد التربوي لحفظ الملفات الخاصة بالطلبة)** قد احتلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (**2.76**) ووزن مئوي (**92**%)، ويعزى السبب الى ان المرشد التربوي يحتفظ بالمعلومات الخاصة بالطلبة عن طريق تدوينها في سجلات الارشاد والاحتفاظ بها وعدم تسريبها او السماح لأحد من الاطلاع عليها وهذه هي من اخلاقيات مهنة الارشاد وهي السرية التامة في العمل.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية فهي **(يؤخذ برأي المرشد التربوي في اتخاذ القرارات التي تخص عمله )** بوسط مرجح (**2.72**) ووزن مئوي (**90.666**%)، وهي بمستوى مرتفع وهذا دليل على ان اغلب المرشدين التربويين لديهم القدرة في كسب ثقة ادارة المدرسة وملاكها في اتخاذ القرارات التي تخص عملهم عن طريق ممارسة المرشدين كل المهام المطلوبة منهم، كما ان طبيعة مهمات المرشدين في المدارس والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم تجعلهم مؤهلين لتحمل مسؤولية اتخاذ القرار في تربية الجيل الجديد وهو في مجمله يعد مؤشراً ايجابياً، يعكس استعدادهم لتحمل اعباء الوظيفة وارتباطهم الوثيق بمهنة الإرشاد والنجاح فيها.

اما الفقرة قبل الاخيرة فهي **(يفيد المرشد التربوي من نتائج عمله السابقة كتغذية راجعة لتطوير عمله )** بوسط مرجح (**2.19**) ووزن مئوي (**73**%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرشد التربوي يفيد من خبراته في مساعدة الطلبة في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجههم وقد يستعملها كتغذية راجعة في المستقبل.

اما الفقرة الاخيرة فهي **(تكليف المرشد التربوي بسد الدروس الشاغرة التي ليس لها علاقة بتخصصه )** بوسط مرجح (**2.08**) ووزن مئوي (**69.333**%)، وتفسير هذه النتيجة الى ان بعض ادارات المدارس قد تكلف المرشد التربوي في سد الدروس الشاغرة التي ليس لها علاقة بتخصصه نتيجة قله فهم بعضهم بدور المرشد التربوي وبالمهام التي تناط به في المدرسة مما يسبب تذمر المرشد التربوي.

**جدول (6)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال التنظيم والمتابعة**

| المرتبة | ت | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي% |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 8 | يسعى المرشد التربوي لحفظ الملفات الخاصة بالطلبة. | 2.76 | 92 |
| 2 | 6 | يؤخذ برأي المرشد التربوي في اتخاذ القرارات التي تخص عمله. | 2.72 | 90.666 |
| 3 | 3 | تشجع الإدارة المرشد التربوي المتميز بمبادراته. | 2.69 | 89.666 |
| 4 | 1 | بعض المدارس ليس فيها غرفة خاصة بالمرشد التربوي. | 2.64 | 88 |
| 5 | 2 | يضع المرشد خططا سنوية للعمل الخاص بالإرشاد التربوي. | 2.61 | 87 |
| 6 | 10 | كثرة اعداد الطلبة في المدرسة لا يسمح للمرشد التربوي القيام بعمله على اكمل وجه. | 2.4 | 80 |
| 7 | 5 | يفعّل المرشد مواقع التواصل الاجتماعي لبيان دوره خارج المدرسة. | 2.382 | 79.411 |
| 8 | 7 | ارهاق المرشد التربوي بأمور كتابية كثيرة لزيادة عدد السجلات الارشادية. | 2.37 | 79 |
| 9 | 4 | يعتمد المرشد التقانات الحديثة والحاسوب في عمله الارشادي. | 2.29 | 76.333 |
| 10 | 9 | يفيد المرشد التربوي من نتائج عمله السابقة كتغذية راجعة لتطوير عمله. | 2.19 | 73 |
| 11 | 11 | تكليف المرشد التربوي بسد الدروس الشاغرة التي ليس لها | 2.08 | 69.333 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | علاقة بتخصصه. | | |
| | | الكلية | 2.466 | 82.2 |

**4 - مجال المرشد التربوي وعلاقته بأولياء الامور والمجتمع المحلي**

يشير الجدول (7) الى ان فقرة **(يتواصل المرشد مع اولياء أمور الطلبة بنحوٍ منتظم ودائم )** قد احتلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (**2.9**) ووزن مئوي (**96.666**%)، ويعزى سبب النتيجة المرتفعة الى الدور الفاعل للمرشد التربوي في إجراء الاستدعاءات والمقابلات والتواصل المستمر بأو لياء امور الطلبة ذوي المشكلات للتعرف على مشكلاتهم ومساعدة ابنائهم في حل مشكلاتهم، فضلاً عن الزيارات التي يقوم بها المرشد التربوي لأسر بعض الطلبة اذا تطلب الامر ، ودوره الفاعل في اجتماعات مجالس الآباء للتعريف بدور المرشد في المدرسة.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية فهي **(يسعى المرشد التربوي الى تكوين حلقة رباعية بين المدير والمدرس والمرشد التربوي وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلبة)** بوسط مرجح (**2.71**) ووزن مئوي (**90.333**%)، وهي بمستوى مرتفع، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرشد التربوي يسعى الى مناقشة امور الطلبة وما يواجهون من مشكلات مع الادارة والمدرسين وأولياء الامور عن طريق الاجتماعات الدورية للاتفاق في ايجاد حلول مناسبة.

اما الفقرة التي حصلت على المرتبة قبل الاخيرة فهي **(يعتمد بعض اولياء الامور على الادارة المدرسية لحل مشكلات أبنائهم من دون الرجوع الى المرشد التربوي )** بوسط مرجح (**1.9**) ووزن مئوي (**63.333**%)، وتعتمد هذه النتيجة على ضرورة التثقيف والاعلام بدور المرشد عن طريق التعريف بدوره في مجالس اجتماعات اولياء الامور ، وهذا ما توصلت اليه دراسة (العاجز،2001) وهي ضرورة الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد التربوي وتوضيح دوره في المجتمع.

اما الفقرة الاخيرة فهي **(يعتمد أولياء الأمور على المدرس بوصفه اهم من المرشد التربوي)** بوسط مرجح (**1.8**) ووزن مئوي (**60**%)، ويعزى سبب ذلك على الرغم من ان المدرس هو جزء من محور العملية التعليمية ويقدم حاجات التعلم والتحصيل للطلبة الذين هم يحتاجون ايضاً الى رعاية النمو وتحقيق التوافق والمساعدة في حل المشكلات، لذا يتطلب عليه تيسير وتشجيع عملية الارشاد في المدرسة . وتعريف التلاميذ بخدمات التوجيه والارشاد وقيمته ا وتنمية اتجاه موجب لديهم نحو برنامجها وتشجيعهم على الافادة من خدماته.

**جدول (7)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المرشد التربوي وعلاقته بأولياء الامور والمجتمع المحلي**

| المرتبة | ت | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي% |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يتواصل المرشد مع اولياء أمور الطلبة بنحوٍ منتظم ودائم. | 2.9 | 96.666 |
| 2 | 5 | يسعى المرشد التربوي الى تكوين حلقة رباعية بين المدير والمدرس والمرشد التربوي وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلبة. | 2.71 | 90.333 |
| 3 | 8 | يحرص المرشد التربوي على كسب ثقة اولياء الامور والطلبة للتعاون معه. | 2.71 | 90.333 |
| 4 | 7 | يحتفظ المرشد التربوي بمعلومات وافية عن جميع ما يتعلق بعائلة الطالب. | 2.51 | 83.666 |
| 5 | 4 | يطلع المرشد التربوي اولياء الامور اولاً بأول على ما يبدر من ابنائهم. | 2.48 | 82.333 |
| 6 | 9 | قلة وعي وفهم أولياء الامور لدور المرشد التربوي في حل مشكلات ابنائهم. | 2.14 | 71.333 |
| 7 | 2 | لا يلبي اولياء الامور الدعوات المدرسية للمرشد التربوي. | 2.07 | 69 |
| 8 | 3 | يعتمد بعض اولياء الامور على الادارة المدرسية لحل مشكلات أبنائهم من دون الرجوع الى المرشد التربوي. | 1.9 | 63.333 |
| 9 | 6 | يعتمد أولياء الأمور على المدرس بوصفه اهم من المرشد التربوي. | 1.8 | 60 |
| | | الكلية | 2.357 | 78.566 |

**7 - مجال المرشد التربوي وعلاقته بالطلبة**

يشير الجدول (8) الى ان فقرة **(يغرس المرشد التربوي القيم الخلقية والمثل العليا في نفوس الطلبة )** قد احتلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (**2.85**) ووزن مئوي (**95**%)، ويعزى السبب الى ان المرشد التربوي يعد المحور الرئيس في العملية التربوية التي يعول عليها غرس وتنمية القيم الخلقية في نفوس الطلبة عن طريق برامج التوجيه والارشاد التي هي عبارة عن مجموعة من الاعمال والممارسات والتوجيهات والارشادات والتنبيهات والنصائح التي يقوم بها المرشد التربوي (إرشاد وقائي) لتنمية القيم الخلقية لوقاية الطلبة من الانحرافات السلوكية والاجتماعية.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية فهي **(يقتنع الطلبة بإمكانية وكفاءة المرشد التربوي على حل مشكلاتهم )** بوسط مرجح (**2.81**) ووزن مئوي (**93.666**%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكسب المرشد التربوي ثقة المسترشدين من الطلبة في مساعدتهم في حل مشكلاتهم عن طريق جلسات الارشاد الفردي والجمعي ، ويشير الاطار النظري الى ان تمتع المرشد بالكفاءة

في اداء مهامه الإرشادية في اثناء الجلسة الإرشادية وخلق الظروف المناسبة ستجع له أكثر قدرة على تغيير سلوك المسترشد وتحمل مسؤولية اتخاذ قراراته وان المسترشد القادر الوحيد على رؤية نفسه بدقة ، عن طريق مراعاة التقدير والاعتبار والاحترام والتعاطف والتفهم لمشكلة المسترشد كي يعتمد على نفسه في تحقيق ذاته. كما توصلت (دراسة، Miller,1988) الى ان الإرشاد الفردي والجمعي والاستشارات النفسية كانت أكثر الأدوار ممارسة وأهمية ولها أولوية من المرشدين في المستويات التعليمية الثلاثة (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية).

اما المرتبة قبل الاخيرة فهي **(لا يستوعب المرشد التربوي طبيعة المهام والواجبات الخاص ة بالطلبة )** بوسط مرجح **(1.4)** ووزن مئوي **(46.666%)**، وتعزى هذه النتيجة الى ان المرشد التربوي قادر على تحمل مسؤوليات العمل الواسعة وطبيعة الادوار التي يمارسها على الرغم من بعض الصعوبات التي تواجهه في واقع عمله والتي قد تؤدي الى حالة من الاحباط والاحتراق المهني، الا ان هذا لا يثنيه عن اداء مهامه ومسؤولية الإرشادية فعمله إنساني يبغي فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى.

اما الفقرة الاخيرة فهي **(قلة حرص المرشد التربوي على رفع معنويات الطلبة لتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها البلد )** بوسط مرجح **(1.31)** ووزن مئوي **(43.666%)**، و تفسير هذه النتيجة ان المرشد التربوي يمارس دوراً بارزاً في رفع معنويات الطلبة لتجاوز الصعوبات التي يمر بها البلد عن طريق مجمل الادوار التي يقوم بها في تحقيق الامن النفسي والتوافق المدرسي للتلاميذ كافة ولا سيما التلاميذ المهجرين والايتام فضلاً عن دوره في دعم الطلبة معنوياً في مواجهة الازمات.

**جدول (8)**
**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المرشد التربوي وعلاقته بالطلبة**

| المرتبة | ت | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي% |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | يغرس المرشد التربوي القيم الخلقية والمثل العليا في نفوس الطلبة. | 2.85 | 95 |
| 2 | 10 | يقتنع الطلبة بإمكانية المرشد التربوي على حل مشكلاتهم. | 2.81 | 93.666 |
| 3 | 4 | يتابع المرشد التربوي الطلبة الاقل تحصيلاً والمتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة. | 2.8 | 93.333 |
| 4 | 6 | يهدف المرشد التربوي الى احداث التغيير في سلوك الطلبة المشاكسين. | 2.76 | 92 |
| 5 | 7 | يسهم المرشد التربوي في تحقيق ذات الطالب. | 2.76 | 92 |
| 6 | 8 | يهتم المرشد التربوي بشخصية الطالب الجسمية والعقلية والاجتماعية. | 2.73 | 91 |
| 7 | 2 | يوضح المرشد التربوي لطلبته اهمية التخطيط للمستقبل. | 2.72 | 90.666 |
| 8 | 3 | يضع المرشد التربوي لطلبته برنامجا لتوزيع الوقت وتوظيفه بنحوٍ دقيق. | 2.71 | 90.333 |
| 9 | 5 | لا يستوعب المرشد التربوي طبيعة المهام والواجبات الخاصة بالطلبة. | 1.4 | 46.666 |
| 10 | 1 | قلة حرص المرشد التربوي على رفع معنويات الطلبة لتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها البلد. | 1.31 | 43.666 |
| | | الكلية | 1.35 | 45 |

**ثانياً : عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني الرئيس ومضمونه :**

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات نتائج البحث تبعاً لمتغيري : الجنس، وسنوات الخدمة.

- **الجنس:**

**جدول (9)**
**الفروق في مجالات الاستبانة إلى متغير الجنس**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | الاختبار التائي | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 | |
| ذكور | 47 | 113.702 | 5.811 | 98 | .227 | 1.980 | غير دالة |
| اناث | 53 | 113.962 | 5.605 | | | | |

يشير الجدول (9) الى عدم وجود دلالة احصائية بين عينة الدراسة في متغير الجنس (المرشدين والمرشدات) يعزو الباحثون نتيجة عدم دلالة الفروق هذه إلى أن كلاً من المرشدين والمرشدات يعيشون في مدينة واحدة وواقعهم واحد ويحملون أفكاراً متقاربة ويتبادلون الزيارات الودية في ما بينهم ذكوراً وإناثاً لتبادل الخبرات المشتركة في مجال عملهم الارشادي ول لنجاح في هذه المهمة وإنهم قد تلقوا برامج تربوية وإرشادية واحدة في دراستهم لمرحلة البكالوريوس . كما تعزى هذه النتيجة إلى التقارب في تلقي التعليمات والتوجيهات من شعبة الارشاد التربوي والمشرفين الاختصاص وفهمها ودخولهم الدورات التدريبية والإرشادية إيماناً منهم بمهنة الارشاد على الرغم من بعض الصعوبات التي تواجههم في واقع عملهم . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه كل من دراسة (العاجز،2001)، ودراسة (الطيار،2013)، ودراسة (هاشم،2015)، ولا تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (القيسي،1986).

**الخبرة:**

**جدول (10)**

**الفروق في مجالات الاستبانة إلى متغير الخبرة**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | الاختبار التائي | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 | |
| 5-10 سنوات | 41 | 112.585 | 5.811 | 98 | -1.283 | 1.980 | غير دالة |
| 11 فأكثر | 59 | 114.050 | 5.605 | | | | |

يشير الجدول (10) الى عدم وجود دلالة احصائية بين عينة الدراسة في متغير الخبرة يعزو الباحثون نتيجة عدم دلالة الفروق على الرغم من ان الخبرة تضيف الكثير من النضج في العمل، هذا من ناحية، لكن من الناحية الاخرى ان اصحاب الخبرة القليلة ما زالوا متحمسين وملتزمين اكثر في اداء مسؤولياتهم الارشادية، لذا لم يظهر مثل هذا الفرق.

**الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج المتحققة نستنتج الآتي:

1- يحتاج واقع الارشاد التربوي في مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة إلى عناية واهتمام اكبر مما هو موجود وان دور المرشد التربوي فاعل في المدارس.

2- ان المرشدين التربويين يطبقون العملية الارشادية في المدارس على وفق المهام الارشادية المناطة بهم.

3 - حاز مجال التنظيم والمتابعة على المرتبة الأولى بالنسبة الى المجالات الخمسة.

4 - لا يختلف المرشدون التربويون الذكور عن المرشدات في ما يتعلق بموقعهم من واقع الارشاد وفقاً لمتغير الجنس.

5 - لا توجد فروق ذي دلالة احصائية لمتغير الخبرة .

- **التوصيات:**

1 - دعم شريحة المرشدين التربويين معنوياً ومادياً وتوفير المتطلبات الضرورية التي تساعدهم في اداء مسؤولياتهم الإرشادية، منها توفير غرفة إرشادية وتوفير السجلات الارشادية واجهزة الحاسوب.

2 - إصدار مزيد من القرارات الوزارية التي تدعم المرشد وتحدد مسؤولياته الإرشادية وعدم تكليفه بأداء اي مهام إدارية مطلقاً.

3 - تكثيف الندوات الخاصة بالمرشدين التربويين والزام مدراء المدارس بحضورها مع مرشديهم للوقوف على المشكلات التي يعاني معظم المرشدين منها في مدارسهم.

4 - إعداد لجان خاصة يتولاها المشرفون الاختصاصيون واشراك ذوي الخبرة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من اساتذة الجامعة وحملة الشهادات العليا من المرشدين التربويين للقيام بزيارات دورية كل بحسب مديرياتهم للالتقاء بالمرشدين والتعرف على واقع الحال في تلك المدارس ورفع التقارير الى الوزارة لاتخاذ الإجراءات المطلوبة.

5 - مكافأة المرشدين المتميزين معنوياً ومادياً ومعاقبة المقصرين منهم.

6 - عقد الدورات التدريبية والتطورية داخل وخارج العراق للتعرف على الخبرات الحديثة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من اجل تطوير القدرات الارشادية وتعزيزها لدى المرشدين التربويين.

7 - أن تقوم المؤسسات الإعلامية بنشر ثقافة إعلامية في الإذاعة والتلفازن حول أهمية المرشد التربوي في العملية التعليمية والتربوية.

8 - نشر الوعي والثقافة النفسية بين مدراء المدارس والمعلمين واولياء الامور بأهمية الخدما ت النفسية وأهمية دور المرشد النفسي داخل المدرسة وضرورة مساندته والتعاون معه من أجل القيام بهذا الدور.

9 - زيادة أعداد المرشدين النفسيين التربويين في المدارس حتى تتوافر فرص أفضل للمرشد النفسي ليقوم بدور فعال مع عدد محدود من الطلاب.

- **المقترحات:**

1 –اجراء دراسة للتعرف على واقع الارشاد التربوي في مديريات تربية محافظة بغداد والمحافظات.
2 –اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية في الجامعات العراقية.
3 –اجراء دراسة عن اثر الإعداد والتدريب المهني في أداء المرشدين التربويين.

**المصادر العربية**

1 - الآلوسي، جمال حسين، والمعروف احمد (2002): **الكراس التوجيهي في الارشاد التربوي** ، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ط1.
2 - ابو اسعد، احمد وعربيات احمد (2009): **نظريات الارشاد النفسي والتربوي**، عمان، دار المسيرة للنشر.
3 - البرديني، احمد اسماعيل (2006): **واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزه**، دراسة مقارنة، الجامعة الاسلامية، غزة.
4 - ابو عطية، سهام درويش (1977) **: الارشاد التربوي أحد اساليب تحقيق اهداف التربية في الوطن العربي** ، الكويت، دار القلم.
5 - جاسم، شاكر مبدر (1990)**: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن**، دار الكتب والوثائق، بغداد.
6 - الداهري، صالح حسن احمد (2005) : **علم النفس الارشادي نظريات وأساليب حديثة**، دار وائل للنشر، ط1.
7 - دبور، عبد اللطيف والصافي، عبد الحكيم (2007): **الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر، عمان.
8 - الزاملي، جعفر جابر (1993): **بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.
9 - الزبيدي، سلمان عاشور مجلي (2001): **المدخل الى التوجيه والارشاد**، دار الكتب الوطنية، ليبيا، بنغازي.
10 -زهران، حامد عبد السلام (1977) : **التوجيه والارشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.
11 -زهران، حامد عبد السلام (1980) : **التوجيه والارشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.
12 -زهران، حامد عبد السلام ( 1987)، **الإرشاد التربوي في الوطن العربي، مجلة دراسات تربوية**، المجلد الثاني، جزء 9، ديسمبر، عالم الكتب، القاهرة.
13 -السيد، حسن علي والجنابي ، صاحب عبد مرزوك (2011): **الارشاد النفسي والصحة النفسية المبادئ الاساسية والتطبيق**، بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ط1.
14 -صالح، محمود عبد الله (1985) : **اساسيات في الارشاد التربوي**، دار المريخ، الرياض.
15 -الطيار، يوسف عبد الله (2013): **الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين وعلاقتها بالرضا المهني** ، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، كلية التربية.
16 -العاجز، فؤاد علي، (2001)، **الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد التاسع، العدد الثاني، غزة.

17 -القريشي، مالك فضيل عبد الله (2015): **الاعتقاد بالقدرات الارشادية والاستقرار المهني وعلاقتهما بالانتاجية لدى المرشدين التربويين**، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.
18 -القاضي، مصطفى يوسف وآخرون (1981): **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**، السعودية، الرياض.
19 -القيسي، رؤوف محمود (1986) **: الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في العراق ، دراسة ميدانية**، مديرية التقويم والتوجية التربوي، بغداد، وزارة التربية.
20 -محمد، فائقة حبيب (1990): **دور المرشد التربوي في معالجة مشك لات الطلبة** ، مديرية التقويم والتوجية التربوي ، العراق، وزارة التربية.
21 -مصطفى، صلاح حامد، (1989)، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، المريخ، الرياض.
22 -هاشم، اميرة جابر (2015): **واقع الارشاد التربوي في جامعة الكوفة ومن وجهة نظر طلبتها** ، مجلة العلوم النفسية والتربوية.
23 -وزارة التربية (1983) : **التخطيط التربوي الثامن**، ج1، العدد 60.

**المصادر الاجنبية**

1-**Patterson,C.CH (1962) :** Selection of rehabilitation counseling students personal and guidance**.journal- march**.
2- **Rogers, C. R. (1951).** A theory of therapy, Personality and interpersonal relationships as developed in the client-centered framework**, in S. Koch (ed.), Psychology: A study.**
3- Miller, G. M. (1988), **Counselor function in excellent schools elementary through secondary,** The school counselor
**4.** Casas, J.M., Furlong, M.J.,& Castillo, S. (1980), **Stress and coping among university counselors: A minority perspective,** Journal of counseling psychology.